

- (٠٢) (شرح صحيح مسلم) كتاب الإيمان ((المجلس العشرون

فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهری

الله يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ونبأ على بركة الله ونسأله سبحانه ان يمدنا بتوفيق منه وان يرزقنا العلم النافع
والعمل الصالح. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:45

على الله وصحابه ومن والاه اما بعد. فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم
الله ايها الامام مسلم قال رحمة الله تعالى وحدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار وابراهيم ابن دينار جميما - 00:01:08
عن يحيى ابن حماد قال ابن المثنى حدثني يحيى ابن حمّي قال اخبرنا شعبة عن ابان ابن تغلب عن فضيل الفقيهي عن ابراهيم
النخعي ان علقة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:01:31

انه قال رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كده قال رجل ان قال
رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا - 00:01:47

قال ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق وغمط الناس قال حدثنا من جابر ابن الحارث التميمي والسويد ابن سعيد كلاهما عن علي ابن مسرب قال من جابر اخربنا ابن مسرب عن الاعمى عن ابراهيم العنقبة - 00:02:07

عن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار من لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من كبر - 00:02:26

ولو حدثنا محمد بن بشاريين قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن ابان ابن تغلب عن فضيل عن ابراهيم عن علامة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:02:46
حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر سبق وان بينا القاعدة التي على ضوئها نفهم معنى النفي - 00:03:05

لا يدخل الجنة من كان في قلبه كذا ولا يدخل النار من كان في قلبه كذا ان المقصود بالنفي هنا لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:03:26

ينظر الى ما بعد النفي وهو من من كان هل ما بعد النفي هو من نواقض الايمان فيكون النفي منصبا على النفي الكلي المطلق وان كان ما بعد نفي ما بعد - 00:03:44

بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:09

لما حذر من الكبر قالوا يا رسول الله ان احدنا يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسن ففهموا ان هذا من الكبر رجل تجمله وحبه

بالظهور على اقرانه بما يميذه - 00:04:32

ان هذا نوع من الكبر فسألوا عنه فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ليس ذاك اي ليس ذاك الكبر المتعلق بالاحكام الشرعية من التحرير والنهي والنفي الكبر بطر الحق وغمط الناس - 00:04:57

اذا لابد ان ندرك ان الكبر قد يكون عمليا وليس هذا هو المراد وقد يكون لو قال الانسان يغمط الناس فهذا عمل لو رد الحق هذا قول مترتب عليه عمل - 00:05:19

وقد يكون الكبر من ودار والجحود وقد يكون الكبر منهما كيف يكون الكبر من نواقص الايمان اذا كان معه اقرار واذعان بالايمان لكنه يترفع على الناس الحديث لا يدخل الجنة - 00:05:43

كبير اذا كان المقصود بكلمة من كبر اي من جحد وانكار فمعناه لا يدخل الجنة يعني مطلقا يعني كلية يحرم عليه الجنة على التأبيد ابليس وحالة فرعون وابهم وامثالهم وان كان المقصود - 00:06:10

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر مطلقا اي نوع من انواع الكبر ولو لم يكن معناه لا يدخل الجنة اي ابتداء وهذا المعنى اقرب اذا قارنناه بالرواية التي بعدها الرواية التي قال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل - 00:06:39
من ومعلومة ان تظافرت في ان الله يقول اخرجوا من كان في قلبي مثقال خردل من ايمان. مثقال حبة شعير من ايمانه اكبر من الخبل ولا لا اذا كيف نفهم - 00:07:09

لا يدخل النار احد تأبیديا فنفهم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر اي دخولا اوليا فهمنا اذا معنى مثقال ذرة من كبر هو على التعميم - 00:07:31

فدل على ان كان في قلبه اي نوع من انواع الكبر فانه لا يدخل الجنة ابتداء ثم ينظر الى نوع كبره فان كان جحودا واستكبارا فانه لا يدخل على التأبيد - 00:07:55

وان كان قبل ذلك فبحسب ذلك قال رجل يحب ان يكون ثوبه حسنا وهذا النوع من انواع الكبر العملي سأل عنه الصحابي لماذا؟ لانه خشي ان يكون هذا - 00:08:14

في معنى الكبر من الناحية الشرعية ونعله حسنة والمقصود بالحسن والحسنة يعني ما يمتاز به الانسان عن غيره في اللبس وليس المقصود مجرد بحيس ان الذي يكون هو واياهم سواء - 00:08:33

وسؤاله واقع عن الامتياز فدل اولا الحديث على جواز امتياز الرجل عن الناس بثوب او بنعل ودل ايضا ان ذلك من الكبر المذموم قد يحب ان يرى اثر نعمة الله عليه - 00:08:56

فيتجمل في ثيابه وفي نعاله فقال صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق قولوا ان الله جميل يحب الجمال ينبغي عليه ان يقتدي بربه تبارك وتعالى فيتجمل - 00:09:18

هو سبحانه وتعالى جميل يحب الجمال فعلينا ان نتجمل هو سبحانه وتعالى يبغض فعلينا ان نبغض القذارة رائحة كريهة المستقبحة ان الله جميل يحب الجمال ومن الجمال المحبوب عند الله - 00:09:44

ان يظهر اكثرا من نعمته عليه بثوبك وفي في مرتكب وفي مشيتك في في مسكنك لكن حذاري ثم حذار من ان يحملك ذلك الى بتر الحق حقي او بقر الحق - 00:10:10

بالفتح بطر فلان الحق يعني بمعنى غمضه وله ووقف الحق بمن اراده وبطل الحق يجوز ان تفسره بمعنى تكبر عليه ليش؟ قال ليش ليش من طرف فلان؟ ما - 00:10:40

يحب ان يكون كل شيء فان جاء الحق من جهة غيره بطر فلان الحق يبطره بطرا. اذا بسكون الطاء مصدر وبفتح الطاء فعل ليكونوا الفاعل ظمير مستتر تقديره بطر هو الحق - 00:11:13

او الكبر بطر الحق مضاد اليه البقر مصدر من بطل مصدر من بطل بطر الحق فعله يعني غمسه والتعالي عليه وعدم قبوله قال الكبر بطر الحق والحق هو الشيء الثابت المتكرر بدليله - 00:11:44

الحق هو الشيء الثابت قد يكون في الذوات وقد يكون في الصفات وقد يكون في الحقوق ولذلك نقول عن الله عز وجل انه الحق اي في ذاتي باسمائه وصفاته وافعاله وحقوقه جل وعلا - [00:12:16](#)

الكبر بطل الحق وغم النفس ما اعظم هذا التفسير النبوى لهذا المعنى اللغوى وتسييره الى معنى شرعى خاص في الكبر عند الناس قد يكون بالمشية قد يكون في الكلام وقد يكون في انفعال - [00:12:41](#)

ولا شك ان انواعه كما ذكرت كثيرة لكن الشريعة وضعت للكبر ضابطا فما يغرنك ما عدا ذلك احسن ما يلبس ومشى باحسن مشية يمكنه ان يمشي وركب احسن المراكب لكنه لا يبطر الحق ولا يغمط الناس فشرعوا ليس بمتكبر - [00:13:07](#)

بسكون الميم بمعنى غمط الناس وغمط فالناس يعني ازدراهم ويجوز وغم وغمط الناس بفتح السين اي غمر هو نفسه. لكن الرواية المحفوظة الكبر بطر الحق وغمط الناس ازدراهم واحتقارهم - [00:13:37](#)

لماذا يزدرىهم اما لجنسهم واما لطول واما لشكلهم فعندما تتأمل في سبب ازدراي للناس تجد ان ذلك كله راجع الافعال ليست من انما هي في المفهوم ما الذي جعل لونه - [00:14:11](#)

هذا اللون من الذي جعل طوله هذا الطول من الذي جعله بهذه الصفة الكبر بطر الحق ربط الناس ولذلك في الحقيقة في الجهتين بجهة نفسه وفي جهة الناس يتظاهر او يتناكر - [00:14:48](#)

يتظاهر بشيء ليس من كسبه كطوله وعرضه ولو نه وبشرته فيتظاهر بشيء ليس من كسبه من الله هبة او انه يتكلم وينكر شيئا في الناس هو ليس من كسبهم وانما هو من افعال رب تبارك وتعالى - [00:15:17](#)

ولذلك الامر كان خطيرا كان خطيرا فبطن الحق متعلق بالوصفات وغمط الناس متعلق بالذوات فينبغي علينا ان نحذر من هذا ومن هذا قال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة - [00:15:46](#)

خردل من ايمان. قد فهمنا معنى النفي والخردل المعروف نوع من انواع الحبوب اصدر وانواع الحبوب هو الخردة لا يدخلن احد في قلبه مثقال احبتي خردل من ايمان المقصود لا يدخل النار احد - [00:16:10](#)

دخول الخالدين لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من ايمان دخول الكافرين فان قال رجل لكنهم يدخلون بدليل الحديث اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال شعيرة - [00:16:36](#)

من ايمان. مثقال حبة بر من ايمان مثقال ذرة من ماء مثقال حبة خردل من اذا المقصود بالحديث لا يدخل النار اي على الصورة والهيئة التي يدخلها الكافرون وهي كما قال جل وعلا - [00:16:58](#)

يدعون الى نار جهنم دعا وكما قال جل وعلا ناصية كاذبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع الى اخره اوصاف خاصة بالكافرين دخول على هيئة خاصة للكافي - [00:17:19](#)

ولا يدخل الجنة مثقال حبة خردل من كبر كما سبق وان بيان في الرواية اللي بعدها من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر والذرة من حيث اللغة هي النمل - [00:17:45](#)

يقال لها الذر ومفردتها ذرة واستعوا ويجوز استعماله بمعنى الحبة التي ترى في دخول شاع الشمس الى الدار من الكوة من الاشياء التي لا قيمة لها. يقال لها الذرة ايضا - [00:18:08](#)

الهباء لكن استعمال الذر بالهباء استعمالها فهمت شيخ محمد؟ ما معنى ان يكن معروفا عند العرب تفسيرهم الذرة بالهباء وانما يعرفون الذرة بمعنى النملة الصغيرة والمقصود في هذا وذاك - [00:18:35](#)

في الذرة والخردل المقصود بيان خفة وقلة المؤثر في الجانبين فالايام مؤثر وجوده ولو كان خفيفا نافع صاحبه ولو كان شيئا ي sisira كالذرة ولو حينما والكب ضار صاحبه ولو كان شيئا ي sisira كالخردلة - [00:19:03](#)

والذرات اورد رحمة الله حدیث عبدالله بن مسعود من طريق شیخه محمد بن المثنی وهو ابو موسی العنزي اشار العبد البغدادی وابراهیم ابن دینار البغدادی جمیعا عن یحیی ابن حماد - [00:19:35](#)

وهو یحیی ابن حماد ابن ابی زید الشیبانی قال ابن المثنی عن شیخه الاول حدیثی یحیی ابن حماد يعني ما قال عن قال حدیثی

وهذا يعني ان فيه سماعا قطع - 00:19:57

قال اخربنا شعبة وهو ابن الحجاج الواسطي اول من لقب بامير المؤمنين في الحديث انا بن ابن تغلب ابان ابن تغلب الربعي ويقال له الكوفي ابان بالتغلب الربعي الكوفي عن فضيل الفقيهي وهو فضيل - 00:20:15

فضيل فقيهي يقال له فضيل ابن عمرو فضيل ابن عمرو الفقيهي التميمي الكوفي ايضا عن ابراهيم النخعي ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخاع هذا الرجل له فضل كثير على تلامذة ابن مسعود ورواية احاديث ابن مسعود - 00:20:38

فابراهيم ابن قيس ابن ابي يزيد ابن قيس النخعي فقيه الكوفة واماها في زمن تابعي التابعين كان قرین حماد بن ابي سليمان شيخ ابی حنیفة وفي طبقته عن القمة وهو علقة من تلامذة - 00:21:04

عبد الله بن مسعود علقة ابن قيس النخعي ايضا الكوفي وهذا الحديث كلهم كوفيون ما عدا ابن المثنى عن عبد الله بن مسعود الهزلي رضي الله تعالى عنه الصحابي المعروف - 00:21:26

وكان قديم الاسلام من اهل الصحابة الاولى وهو من اوعية العلم استعمله عمر رضي الله عنه على قضاء الكوفة مدة خلافته ولم يعزله. وكذلك عثمان رضي الله عنه مدة خلافته ولم يعزله. ما - 00:21:48

سنة اثنتين وثلاثين في زمن خلافة عثمان رضي الله عنه ثم ورد رحمه الله لهذا الحديث اسنادا اخر قال حدثنا من جابر بن الحارث التميمي وهو ايضا الكوفي جابر التميمة من جابر الحارث - 00:22:08

التميمي وهو ايضا يقال له الكوفي ابو محمد وسويبد ابن سعيد وهو ايضا وفي سعيد وهروي سويد ابن سعيد الهروي كلها عن علي ابن مسر ابن كدام علي ابن مرسل ابن كدام - 00:22:28

الكوفي ويقال له ايضا القرشي قال من جاب اخربني ابن مسهر عن الاعمش سليمان بن مهران الكايلي عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله من ذكرهم ثم ورد رحمه الله لهذا الحديث باسناد اخر - 00:22:57

قال حدثنا محمد بن بشار من ذكره قال حدثنا ابو داود وهو سليمان ابن داود ابن الجارود صاحب المسند المعروف سليمان ابن داود ابن الجارود وهو ابو داود الطيالسي البصري الحافظ الفارسي الاصل - 00:23:24

سليمان ابن داود ابن الجارود ابو داود الطيالس ولا تخلط بين ابی داود الطيالسي وهو هذا سليمان ابن داود وبين ابی داود سليمان ابن الاشعث صاحب السنة هذا يقال له صاحب المسلم - 00:23:49

وفي طبقة شيوخ شيوخ مسلم انتبه بينما ابو داود يعتبر من اقران مسلم وانزل منه قليلا يعتبر من اقران المسلم يقول حدثنا محمد البشار قال حدثنا ابو داود وابو داود - 00:24:06

اه معدود في البصريين معدود في البصريين يعني سليمان ابن داود ابن جارود ابو داود الطيالس قال حدثنا شعبة عن ابان ابن تغلب عن فضيل عن ابراهيم عن عرقمة عن عبد الله من ذكرهم جميعا. نعم - 00:24:28

قال رحمه الله حدثنا محمد بن عبدالله بن نمي قال حدثنا ابی ووکیع عن الاعمش عن شقيق عن عبدالله رضي الله عنه قال وكيع قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم وقال ابن النمير سمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم يقول - 00:24:51

من مات يشرك بالله شيئا دخل النار. قلت انا ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال حدثنا ابو بكر ابی شیمة ابو بکریب قال حدثنا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی سفیان عن الجابر رضي الله عنه انه قال اتی النبی صلی الله علیه - 00:25:11

عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما الموجبات؟ قال صلی الله علیہ وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وما من مات يشرك بالله شيئا دخل النار. ولو حدثني ابو ایوب الغیلاني سليمان بن عبید الله. وحجاج بن الشاعر - 00:25:30

قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا قرة عن ابی الزبیر قال حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما انه قال سمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم يقول - 00:25:50

لقي من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به دخل النار. قال ابو ایوب الزبیر عن جابر قال وحدثني اسحاق المنصور قال حدثنا معاذ وابن هشام قال حدثني ابی عن ابی الزبیر عن جابر رضي الله عنه ان نبی الله صلی الله علیہ وسلم قال وذكر

قال وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرو
ابن سويد قال سمعت ابا ذر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:26:27

اتاني جبريل عليه السلام فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق -
قال حدثني زهير ابن الحارث واحمد ابن الحسن ابن فراش قالا حدثنا عبد الصمد ابن الوارث. قال حدثنا ابي. قال حدثنا عبد الصمد - 00:26:43

ابن عبد الوارث. نعم قال حدثني حسين المعلم عن ابن بريدة ان يحيى ابن بريدة ان ابا الاسود الديني حدثه. ان
ابا ذر رضي الله عنه حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:04

عليه ثوب ابيض ثم اتيته فاذا هو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فجلست اليه فقال ما من عبد ان قال لا الله الا الله ثم مات على ذلك الا
دخل الجنة - 00:27:25

قلت وان زنا وان سبق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق ثلاثا ثم قال في الرابعة على رغم انب ابي
ابي الذر - 00:27:41

قال فخرج ابو ذر وهو يقول وان رغم انب ابي ذر ثم ورد الامام مسلم رحمه الله حديث عبدالله وحديث جابر وهما متقاربا اللفظ
والمعنى وحديث ابي ذر وهو بمعنى الحديدين السابقين - 00:27:57

وان كان اللفظ مختلفا وفي هذه الاحاديث الثلاثة دالة ظاهرة ان من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة سواء قلنا انه مات لا يشرك
بالله شيئا مع الكمال دخل الجنة ابتداء - 00:28:16

او قلنا من مات لا يشرك بالله شيئا وعنه شيء من النقص دخل الجنة يعني انتهاءها ومن مات مشركا دخل النار مطلقا المشرك يدخل
النار ولما نقول المشرك يدخل النار يعني المشرك الشرك الاكبر - 00:28:36

فهذا لا نجاة له من النار بقول عيسى عليه السلام انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار
ولقوله جل وعلا فما تنفعهم - 00:28:57

شفاعة الشافعي فمن مات مشركا دخل النار ولعموم قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ان الله لا يغفر ان يشرك به اي لا يغفر
للشرك من مات مشركا - 00:29:16

دخل النار المقصود الاشراك هنا من مات يشرك بالله شيئا دخل النار المقصود بالاشراك هنا الشرك الاكبر عند جماهير العلماء ان من
مات وهو يشرك بالله الشرك الاكبر دخل النار - 00:29:37

ويرىشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان المشرك الشرك الاصغر لابد وان يدخل النار وانه ليس داخلا تحت المغفرة والمشيئة فيدخل
النار ويعذب بقدر ذنبه ثم يخرج بعد التطهير - 00:30:00

وحدث عبد الله رضي الله عنه ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا في الحديث قال ابن التمیر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:30:24

من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ان مات يشرك بالله شيئا شيئا نكرة في سياق العموم فهذا يؤيد قولشيخ الاسلام ابن تيمية ان
المشرك لابد ان يدخل النار - 00:30:46

من مات يشرك بالله شيئا نكية في السياق العموم من من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقوله وقلت انا القائل هو عبد الله بن
مسعود ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة - 00:31:04

اما ان يكون قوله هذا امام النبي صلى الله عليه وسلم فهم من مفهوم اللفظ الاول عكسه فاقره النبي صلى الله عليه وسلم فيكون من
باب حديث التقرير ومن مات لا يشرك بالله شيئا - 00:31:28

دخل الجنة وكما ذكرنا ان لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة هذه الاخبار تفهم على ضوء ما سبق من مات لا يشرك بالله شيئا واتى

بالكمالات دخل الجنة ابتداء الكمالات الواجبة - 00:31:49

ومن مات لا يشرك بالله شيئاً لكن عنده نقصان في الواجبات دخل الجنة يعني انتهاء فإذا دخل الجنة اما ابتداء واما انتهاء وان قلنا ان ابن مسعود رضي الله عنه قال هذا الكلام ليس امام النبي - 00:32:11

صلى الله عليه وسلم فان هذا المعنى مجمع عليه بين المسلمين ان من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة وفهمه لمفهوم المخالفه من الحديث السابق فهم صحيح مئة في المئة - 00:32:29

ويؤكده رواية جابر وان لم يكن ابن مسعود سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لكن من كان نظره وبصيرته انما يتقلب في الكتاب والسنة وهو يتكلم بنور النبوة فقال ابن مسعود هذا الكلام الذي منطوقه مروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث جابر الذي - 00:32:52

قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما الموجبتان هذا مو لغز ما الموجبتان ها اذا كيف الرجل منين جاب كلمة الموجبتان معناه انه سمع - 00:33:25

بعض الصحابة وهو يقرر ان هناك امران موجبتان فاراد ان يتتأكد من الموجبتيين اذا معنى هذا الكلام مسموع قبل سمعه من بعض الناس ان هناك شيء موجب وموجب واراد ان يتيقن من الموجبتيين - 00:33:46

فقال ما الموجبتان اذا سؤاله ليس سؤالاً غازياً الغازياً وانما هو سؤال استفهامي عن كلام معروف متداول بين علماء الصحابة رضوان الله عليهم فربما كان احدهم يقول في تقريره وتعليمه احذر الموجبتيين - 00:34:09

احذرها وتعلم الموجبتيين موجبة تسعده ووجبة تشقيقك قال ما الموجبتان قال من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة وهذا جاء في الحديث لما من بجنازة اثنوا عليها خيراً قال وجبت وجبت وجبت قالوا وما وجبت؟ قال

الاول اثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة. اذا هذا الموجب الاول - 00:34:59

والثاني اثنيتم عليه شراً وجبت له النار اذا هذا الموجب الثاني قال ومن مات يشرك بالله شيئاً دخل النار كما سبق بيانه بما ما وجاء حديث جابر ايضاً برواية بلفظ من لقي الله هنا من مات - 00:35:20

لاحظوا الان ان العبرة ليس بمجرد قول لا اله الا الله وانما من اهمية ثمرة ادراك كلمة التوحيد ان يموت الانسان عليها لا مجرد ان يقول لان الانسان عيادة بالله - 00:35:46

اعاذنا الله واياكم من الحور بعد الكور قد يقول كلمة التوحيد ثم لا يموت عليها ثم يقول الشرك او يفعل الشرك ولهذا قال من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة - 00:36:08

ومن مات يشرك بالله شيئاً دخل النار وفي الرواية الاخرى حديث جابر قال من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة لقاء الله عز وجل التوحيد هو ان يموت الانسان على التوحيد - 00:36:29

وبعثت على التوحيد ومن لقيه يشرك بي دخل النار وعلامة كون الانسان يلقى ربه على التوحيد ان يموت موحداً فمن مات موحداً بعث موحداً ومن مات مشركاً بعث مشركاً فمن عدل الله جل وعلا انه لا يسلب - 00:36:51

الايام من مات عليه ومن عدل الله جل وعلا انه لا يلبس الكافر الايمان وقد مات على الشرك فيبعثه على الشرك واما حديث ابي ذر رضي الله عنه فيه قصة - 00:37:18

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر اتاني جبريل عليه السلام فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة من فوائد هذا الحديث ان جبريل قد يأتي بغير القرآن للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:39

وهو عليه السلام وان كان مخصوصاً بانزاله القرآن لكنه لا يعني انه لا ينزل لاجل غير القرآن لكننا نجزم ونستيقن بأنه لا ينزل بالقرآن الا جبريل بخلاف الاحاديث قد ينزل به جبريل وقد ينزل به ملك اخر - 00:38:01

فان قال قائل الملك الموكلي بالوحى هو جبريل يقول نعم لكنه رئيس الملائكة الموكليين بالوحى كملك الموت كملك الموت هو رئيس

الملائكة الذين يقبحون الأرواح وليس قد أخبر الله عز وجل - 00:38:28

انه ارسل ملائكة الى ابراهيم عليه السلام وبلغوه بوجي الله قل لي لا اذا هذا معناه ان الملائكة الذين يأتون بالوجي ليس محصورا في شخص لكن رئيسهم وشخيصهم وكبيرهم هو جبريل عليه السلام - 00:38:50

قال ابو ذر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فبشرني هنا عليه السلام قد يكون من النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه اي يسلم عليه سلاما - 00:39:15

فان كان فان قال قائل فانه سالب فما معنى طلبنا السلامة له من معنى طلبنا السلامة له من جهة انا نريد ان تقول الملائكة ولك بالمثل فهو في الحقيقة طلب للسلامة للنفس - 00:39:38

وان كان هو سالم ثم ايضا خبر منا لقرار مسألة ايمانية وهي انهم سالمون مسلمون عليه السلام وبعض الناس ربما يزيد عليه الصلاة والسلام. حقيقة الى هذه اللحظة لا اعلم - 00:39:58

دليل على زيادة الصلاة في حق الملائكة وانما قد نجده في بعض كتب المتأخرین ولم اطلع عليه في كتب المتقدمين فالسلام خاص بالملائكة وخاصة الرسل عليهم السلام وبصالح المؤمنين يجوز - 00:40:21

والصلاه والسلام فيه خلاف بين اهل العلم هل الجمع بين الصلاه والسلام خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم او عام لجميع الملائكة فيه قولهن لاهل العلم والاظهر ان الجمع بين الصلاه والسلام - 00:40:44

خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم قال فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة البشرية تكون بأمور الخير هذا هو الاصل والنذر تكون في امور الخطر - 00:41:01

والامور التي يتربى عليها العقوبات قد جاءكم بشير ونذير فبشرني اي قال لي قولا سر بشرتي وباسم وجهي ووسع نفسي هذا معناه فبشرنا انه من مات انه بفتح آن وما بعده على انه تفسير للبشرية - 00:41:22

ما قال انه لأن البشرية ليس بمعنى قاله وإنما بشرني مجمل يحتاج إلى تفسير فجاء همزة أن مفتوحة مفسرة همزة أن نفتحها للتفسير ونكسرها للقول ها انت تقول قال ان - 00:41:56

ها قال ان زيدا عالي فإذا اردت تفسير فتقول وهذا آآآ قول زيد في المسألة وانه عالم اية تفسير لتأكيد حجيتي في هذا القول والأخذ به ان زيدا عالم في الفرائض - 00:42:20

وقال فبشرني انه من مات من امتك هل من امتك تخصيص او ان من امتك تخصيص للبشرية انتبه له اذا قلنا من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة خاص - 00:42:46

فهذا معناه ان هذا هذه خاصية لهذه الامة ومعناه ان من مات من غير هذه الامة لا يشرك بالله شيئا قد يدخل الجنة وقد لا يدخل وهذا المعنى غير مراد مطلقا - 00:43:08

غير مراد مطلق بل الاجماع منعقد على ان الموحدين من كل امة يدخلون الجنة ويؤيد هذا الاجماع النص كما في اول ايات سورة البقرة قال ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين من امن بالله واليوم الآخر - 00:43:27

و عمل صالح فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اذن معنى فبشرني انه من مات من امتك هذا التخصيص من امتك انما هو بيان كاشف لحياة لبيان حال البشرية - 00:43:50

وليس قيدا كاشفا لمن مات لا يشرك اذا من امتك متعلق بالبشرية وليس متعلق ب يعني قيد كاشف للبشرية انها لهذه الامة وليس المقصود ان الامر السابقة غير مبشرة بل - 00:44:12

كل امة لا تشرك بالله شيئا تدخل الجنة من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت القائل هو ابو ذر رضي الله وان زنا وان سرق يعني - 00:44:33

ولو فعل الكبار هذا معناه وذكره لبعض سور الكبار ليس من باب التخصيص وإنما من باب ذكر التنوع من باب ذكر الانواع بالجنس والا فالسؤال المفهوم من اللفظ وان ارتكب الكبار - 00:44:51

قال وان زنى وان سرق اي وان ارتكب الكبائر وهذا يؤكد عموم اياتي سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وفي قوله - 00:45:16

نعم بقدر ذنبه نعم نسأل الله السلامة والعافية اه قوله انا ما ادري نسيت انت قول نعم قوله وان زنى وان سرق يؤكد عموم اياتي سورة المائدة. ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:45:47

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وفي قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء على ضوء هذا الحديث نفهم الآية الالتيين كيف لاحظ هنا قال دخل الجنة هنا قال لمن يشاء اي ما دون ذلك. هنا قال دخل الجنة وان زنى وان سرق. وهناك قال لمن يشاء. فعلمنا ان من اصحاب - 00:46:15

من يدخلهم الله الجنة بمشيئته ابتداء كالذين تابوا او كالذين غلبت حسناتهم سيئاتهم كالذين غلبت حسناتهم سيئاتهم او ما دون ذلك لمن يشاء الله اخراجهم بعد ذلك من النار فيدخلون الجنة هذا معنى - 00:46:41

دخل الجنة اي ولو بعد حين وهكذا جاء في الرواية الاخرى ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم عليه ثوب ابيض ثم اتيته فاذا هو نائم - 00:47:15

ثم اتيته وقد استيقظ فجلس الى ف قال ما من عبد قال لا الله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة هذه الرواية محتملة انها تكون مثل الرواية الاخرى - 00:47:32

وان محتمل انها تكون واقعة اخرى فقال ما من عبد وهذه نكرة اعم من كلمة هذه الامة ها اعم من كلمة من امتك. وهذا يؤكد انها واقعة اخرى ما من عبد قال لا الله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة - 00:47:52

أهمية الموت على التوحيد هو معنى قوله عز وجل في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون في آل عمران قلنا في البقرة - 00:48:19

نعم قال ما من عبد قال لا الله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق كرر نفس الاشكالية قال وان زنى وان سرق - 00:48:35

وهذا ايضا يؤكد لنا قضية من القضايا آآ العقدية التقعديية عند اهل السنة والجماعة ان اليمان له ناقص وله ناقص فالآن اذا نظرنا الى الكبائر الكبائر من نواقص اليمان وليس من نواقص اليمان - 00:48:51

خلافا للمعتزلة والخوارج الذين يعتقدون ان الكبائر تناقض اليمان هذا الحديث يؤكد ان الكبائر من نواقص اليمان الواجبة وليس وليس الكبائر من نواقص اليمان وهذا دليل عظيم يدل على صحة معتقد اهل السنة والجماعة - 00:49:16

لكنهم يقولون في الجواب الاول عندهم يقولون هذه احاديث احد لا يعمل بها مع ان هذه الاحاديث بمجموعها بلغت مبلغ التواتر بلغت مبلغ التوازن الاحاديث الدالة على ان اهل الكبائر يدخلون الجنة بلغت مبلغ التواتر - 00:49:43

وهم يزعمون انهم متبعون للقرآن فانظر الى تأويلاتهم السخيفية لايتي سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء كيف يفسرون كلمة ما دون ذلك - 00:50:11

تأويلات سمعة قبيحة لا تليق عمومات الدلالات مع انهم يزعمون انهم اهل لغة وفصاحة فقول ابي ذر ابي ذر وان زنا وان سرق ثلاثة تأكيد على ان الكبائر نقص ايمانهم الواجب - 00:50:30

ولهذا قال على رغم اتف ابي ذر اي بمعنى وان لم يرضي بذلك ابو ذر يعني الانسان المؤمن عنده حمية لربه تبارك وتعالى ولدين الله عز وجل فقد تأخذ هذه الحمية - 00:50:52

الى ان يقول ان الزاني والسارق ينبغي ان يعذب لانه ارتكب في جنب الله امرا خطيرا عظيما كبيرا وارتكب في حق اعراض المسلمين امرا جسيما وفي اموال المسلمين امرا خطير - 00:51:13

فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رغم اتف ابي ذر اي مهما كانت حميتك لكنهم سيدخلون الجنة لكنهم سيدخلون الجنة فخرج ابو ذر وهو يقول وان رغم اتف ابي ذر - 00:51:35

في الحديث دالة على سرعة اذعان الصحابة لخبر الله ورسوله مباشرة يتراکون رأيهم بخبر الله ورسوله اورد رحمة الله حديث عبد الله بن مسعود من طريق شيخ محمد بن عبدالله بن نمير - [00:51:53](#)

قال حدثنا أبي محمد بن عبدالله بن نمير كوفي وابوه كوفي وهما من محمد من كبار شيوخ مسلم قال ووكيع اذا محمد يروي الحديث من طريقين من طريق ابيه ومن طريق وكيه - [00:52:15](#)

وهو وكيع بن الجراح الرئاسي الكوفي ايضا عين اعمش سليمان ابن مهران الكاهلي الكوفي عن شقيق ابن سلمة المرادي الكوفي من كبار تلامذة عبد الله ابن مسعود واخذ العلم عن معاذ ابن جبل - [00:52:40](#)

وامثالهم ومن في طبقتهم واكثراها عن عائشة رضي الله تعالى عنها وهنا قال عن عبدالله مر ذكره ثم اورده رحمة الله من طريق اخر قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:52:59](#)

وهو عبد الله اخو عثمان ابن ابي شيبة وابو بكر هو صاحب المصنف وابو كريب وهو محمد ابن العلا ابن كريب فكنيته على اسم جدي محمد ابن علا ابن كريب ابو كريب - [00:53:17](#)

وهو ابن ابي شيبة كلها كوفيان قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن قازم الظير الكوفي عين اعمش وهو ايضا كوفي عن ابي سفيان وهو طلحة ابن نافع القرشي عن ابي سفيان - [00:53:35](#)

طلحة ابن نافع القرشي وهو مكي عن جابر بن عبد الله ابن عمرو ابن حرام الانصاري رضي الله تعالى عنه وهو احد السبعة المكثرين من روایة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:56](#)

ثم اورد حديث جابر من طريق شيخ ابو ايوب الغيلاني واسمه سليمان ابن آآ سليمان بن عبيد الله سليمان ابن عبيد الله في بعض النسخ عبد الله وهذا خطأ قال - [00:54:17](#)

حدثنا وحدثني ابو ايوب الغيلاني سليمان ابن عبد الله وهو بصري قال وحجاج ابن الشاعر وحجاج بن الشاعر ايضا اه بغدادي حجاج بن الشاعر البغدادي قال حدثنا عبد الملك بن عمرو وهو ايضا - [00:54:38](#)

بصري عبد الملك ابن عمرو البصري قال حدثنا قرة عن ابي الزبير وقرة ابن خالد السدوسي قرة بن خالد السدوسي البصري يحدث هذا الحديث عن ابي الزبير وهو من المشهورين بالرواية عن جابر محمد ابن مسلم ابن تدرس - [00:55:00](#)

محمد بن مسلم ابن تدرس القرشي الاسدي مولاهم المكي معروف بابي الزبير المكي عن جابر مر ذكره اذا اه كثير من الرواة يروون عن جابر مع ان جابر مدنی كثير من الرواة المكثرين - [00:55:29](#)

يروون عن جابر الان عندنا ابي ابو سفيان وعندهنا ابو الزبير وعندنا عبد الله بن دينار هؤلاء الثلاث كلهم مكيون لكنهم يروون عن جابر ذلك لأن جابر رضي الله عنه - [00:55:52](#)

كان اذا جاء الى الحج يجلس للتحديث فيكثر عنه اهل مكة الرواية هذا وجهه والله اعلم قال ابو ايوب آآ يعني حجاج بن الشاعر قال عن ابي الزبير حدثنا جابر ابن عبد الله - [00:56:07](#)

فارتفع عندنا تدليس ابي الزبير ابو الزبير المكي محمد بن مسلم تدرس عنده تدليس خفيف وهو تدريس العنونة يقول عن ويمكن ما سمعه آآ لكن ابو ايوب اه حجاج ابن شهر قال حدثنا فارتفع التدليس - [00:56:29](#)

لكن ابو ايوب قال ابو الزبير عن جابر يعني بالعنانة. هذهفائدة الجمع بين الروايات قال رحمة الله وحدثنا حديثي اسحاق بن منصور وهو اسحاق بن منصور ابن بهرام الكوسج - [00:56:50](#)

الامام المعروف اسحاق بن ابراهيم الكوسج المروزي راوية الامام احمد كوسج اسحاق ابن ابراهيم راوية الامام احمد وهو احد الاعمدة في رواية فقه الامام احمد محدث امام مشهور قال اخبرنا معاذ وهو ابن هشام - [00:57:12](#)

معاذ بن هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي معاذ بن هشام ابن ابي عبد الله قد استوائي البصري قال حدثني ابي هشام ابن عبد ابن ابي عبد الله الدستوائي البصري - [00:57:37](#)

عن ابي الزبير عن جابر وورد رحمة الله حديث ابي ذر من طريق شيخه محمد بن ثنوي البشار مر ذكرهما قال ابن المثنى حدثنا محمد

ابن جعفر وهو الملقب بغمدر - 00:57:57

ملقب بغمدر وش معنى غمدر قلنا ولا ما تذكره انظر كلمة فارسية ها ايه الغمدر المتميزة في العلم او النايند عن الناس في العلم او المتقدم عن الناس في العلم - 00:58:13

هذا معنى غمدر وغمدر وقيل اصل الكلمة غمدر يقال آآ من معانيه في اللغة العربية وليس في اللغة الفارسية من معاني غمدر يعني المتميزة عن اقرانه قال حدثنا شعبة من ذكره - 00:58:42

عن واصل الاحدب وهو واصل ابن حيان واصل ابن الاسدي الكوفي طبعاً الاسد مولاه الكوفي عن المعلوم ابن السويد وهو ايضاً كوفي معلوم ابن سويد الاسدي الكوفي قال سمعت ابا ذر جندب - 00:59:05

ابن جنادة الغفارى رضي الله عنه اسلم السابع سبع قديم الاسلام وابو ذر معدود في الموحدين قبل الاسلام مم ابو ذر معدود في الموحدين على الملة الحنفية قبل الاسلام رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:59:35

من ازهل الصحابة واكثرهم زهادة حتى مات ولم يترك ديناراً ولا درهماً ثم ورد رحمة الله حديث ابي ذر من طريق شيخه زهير بن حرب بن خيثمة زهير بن حرب بن خيثمة - 00:59:58

او او ابو خيثمة زهير بن حرب ابو خيثمة البغدادي واحمد بن فراش اذا مسلم شيخان في هذا الحديث احمد بن الحسن بن خراش البغدادي قالها حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث - 01:00:16

عبد الصمد ابن عبد الوارث ابن سعيد عبد الصمد ابن عبد الوارث ابن سعيد العنبرى العنبرى البصري قال حدثنا ابي عبد الوارث ابن سعيد العنبرى قال حدثني حسين المعلم ويقال له حسين المكتب - 01:00:40

يقال للمكتب ويقال له المقرى لانه كان يعلم الناس ويكتبهم ويقرؤهم وهو الحسين ابن ذكوان المعلم البصري معروف بحسين المعلم والمكاتب عن ابن بريدة وهو عبدالله ابن بريدة ابن الحصيبة الاسلامي - 01:01:06

المروزى ان يحيى بن يعمر البصري يحيى بن يعمر البصري حدثه ان ابا الاسود الدينى واسمه ظالم ابن عمرو ظالم ابن عمرو الدينى البصري يقال انه ادرك الجاهلية ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:34

ان ابا ذر حدثه بمثل الحديث السابق نعم قال رحمة الله اي ما معنى وان رغم انف ابي ذر يعني يتحمل معنيين. المعنى الاول وان لم يرضي ابو ذر ذاك - 01:02:06

وهذا هو المقصود من الكلمة وان رغم انف ابي ذر والا فالمعنى الاصلى لكلمة رغم انف فلان اي بمعنى انه التصدق انفه بالتراب التصدق انفه بالتراب فالعرب تقول رغم انف فلان رغم فلان يعني انه مذلول - 01:02:39

يعنى انه مذلول مقهور رضي ولا لم يرضي ومثل هذا ايضا جاء في احاديث كثيرة رغم انفه رغم انفه اي انه مقهور مذلول مثل ما تدفع انسانها تقول انا - 01:03:01

اظهرك تدفعه وجهه الى الارض فيلتتصق انفه في التراب هذا اصل حقيقتي ثم استعمل تشبيها في كل ما كان فيه الانسان غير راض في نعم قال رحمة الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليثم - 01:03:24

قال حدثنا محمد بن رمح واللفظ متقارب قال اخبرنا الليث عن ابن شعاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيارين المقداد بن الاسود رضي الله عنه انه اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا - 01:03:49

من الكفار فقتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افا اقتلها يا رسول الله بعد ان قال لها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلها. قال فقلت يا رسول الله انه - 01:04:06

او قد قطع يدي ثم قال بعد ان قطع ثم قال ذلك بعد ان قطعها. افاقتله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنهض فان قتلتة فانه بمنزلتك قبل ان تقتلته. وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال. قال حدثنا اسحاق - 01:04:26

ابراهيم وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمراً قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا الوليد بن المسلم عن الاوزاعي قال وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني جميل عن الزوري بهذا الاسناد اما ابن جريج

والاوزاعي ففي حديثه ما قال أسلمت - 01:04:46

رسول الله كما قال الليث واما بعض معمر ففي حديثه فلما اهويت لاقتيله قال لا الله الا الله قال وحدثنا حرملة ابن يحيى قال اخبره ابن ابل قال اخبرني يونس عن ابن شامل قال حدثني عطاء ابن يزيد الليثي ثم الجندي - 01:05:06

ان عبید الله بن عدي بن الخياري اخبره ان المقداد بن عمرو بن الاسود الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان من شهد بدرالله صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار ثم ذكر بمثل حديث الليث - 01:05:26

المقداد ابن الاسود الكندي رضي الله تعالى عنه فيه دلالة على ان انه يحرم قتل الكافرين بعد اظهاره الاسلام ولو كان ذلك في المعركة وهذا مجمع عليه بين المسلمين ولم يختلف فيه الفقهاء - 01:05:46

وأنما وقع الخلاف بينهم باي شيء يعتبر الظهور انهم لم يختلفوا ان من اظهر الاسلام يجب الكف عنه ولو كان في المعركة وإنما وقع النزاع بين الفقهاء اي شيء يعتبر علامه على اظهاره - 01:06:18

الاسلام مع انهم لم يختلفوا ايضا انه لو قال لا الله الا الله فهذا كاف ولكن اختلفوا صور من الافعال وفي عبارات من الكلام تلفوا في سور من الافعال واختلفوا في - 01:06:39

Ubارات من الاقوال فلو قال الرجل صبات واراد الاسلام هل يكفي عنه او لا لو قال الرجل اسلمت هل يكفيوا عنه او لا هنا
 وقع النزاع في عبارات - 01:07:02

غير كلمة التوحيد وهكذا في الافعال من الاشياء الاشياء التي فيها الخلاف لو انه اظهر كلمة الاذان ومن صور الافعال لو سجد من صور الافعال لو سجد لو قام يصلي مثلاً 01:07:23

البغدادي بن الاسود يا رسول الله ارأيت - 01:07:53 هنا في هذا الحديث حديث المقداد ابن الاسود دالة على ان من قال لا الله الا الله انه يحرم قتله وهذا كما ذكرت مسألة اجماعية قال

هذه الرؤية تسمى الرؤية العلمية وهو بمعنى القياس وبمعنى المثل ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار يعني نفترض نقيس عليه ونذكره مثلا فقاتلني المعركة فضرب احدى يدي بالسيف فقطعه - 13:08:01

فخاف فوقع الفزع في قلبه فهرب فلهذا ثم لاذ مني بالشجرة فقال اسلمت لله - 01:08:48

الله - 01:09:17 الان ما قال لا الله الا الله وانما قال كلمة دالة على معنى لا الله الا الله قال اسلمت لله وجاء في رواية اسامي كما سمعتني انه قال لا الله الا

وكما ذكرت ان من قال لا الله الا الله بالاجماع يجب الكف عنه وانما كلمة اسلمت لله او كلمة || لو قال الرجل مثلا انا مسلم لو قال الرجل
مثلا - 01:09:35

صبات مثل هذه العبارات افاقتني يا رسول الله؟ بعد ان قالها يعني اظهر الاسلام بقوله اسلمت لله قال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله وهذا نص في ان كل لفظ - 01:09:55

بالإنجليزية أنا اسلمت نفس المعنى نفس الحكم - 01:10:15

لو قال بالهندية اسلمت نفس الحكم فقلت يا رسول الله انه قطع يدي يعني اخبار عن ما يجد في قلبه من الغيظ عليه لما فعل به من الشناعة ثم قال ذلك بعد ان قطعها افقتله - 01:10:39

في واقعهم الا في حياة المسلمين - 01:11:03

المنهي عنه فانه بمنزلتك قبل ان تقتله - 01:11:23

ما هو منزلتي هذا الرجل لو مات يدخل النار فان قتله فانه بمنزلتك قبل ان تقتلته يعني قتله بعد الاسلام يدخل الجنة كما لو قتلك
هو كنت ستدخل الجنة وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي - [01:11:46](#)

قال سبحان الله وهذا فيه دالة على ان قتل المسلمين كفر وهذا بالاجماع والصواب انه كفر دون قتله لكونه اسلم فهو كفر
مخرج من الاسلام وان قتله متأولا - [01:12:08](#)

او قتله لعداوة او قتله لحظ نفس كقوله قطع يدي فانه كفر دون كفر وفيه دالة صريحة على ان الذنوب الكبائر يستحق صاحبه
يستحق صاحبها الوعيد الكبائر لقوله وانك بمنزلته - [01:12:31](#)

قبل ان يقول كلمته التي قال ومنزلته قبل ان يقول هذه الكلمة لو مات انه يدخل النار واورده رحمة الله من طريق اخر بنفس هذا
المعنى اورد حديث المقداد ابن الاسود الكندي - [01:12:57](#)

من طريق شيخ قتبة بن سعيد ابن الطريف البغدادي ابو رجا الخولاني بلدياتنا رحمه الله امام خراسان فقيه مصر وببلاد ما
وراء هرات قال حدثنا ليث ويأتي ليث وهو ابن سعد المصري - [01:13:18](#)

قال حاء وحدثنا محمد ابن رمح ابن المهاجر محمد ابن رمح ابن المهاجر وهو المصري ايضا واللفظ متقارب اذا الامام مسلم له
اسنادان في هذا الحديث شيخة قتبة ومحمد ابن رمح - [01:13:43](#)

قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب ابو بكر محمد بن مسلم بن عوف رضي الله عن الشهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليبي عن عبيد الله ابن
عدي ابن الخيار وعبيد الله بن عدي بن خيار من صفار - [01:14:08](#)

ابناء الصحابة عن المقداد ابن الاسود رضي الله عنه الكندي وقد جاء في الاسناد الذي بعده انه ليثي انه كندي وكان حليفا لبني زهرة
يعني من قريش هو اصل كندي - [01:14:28](#)

لكنه كان حليفا لبني زهرة يعني من قريش بنو زهرة هم رهط عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه فانه زهري وهم رهط جماعة
خديجة بنت بنت خويلد فهي زهرية ايضا - [01:14:47](#)

ثم ورد رحمة الله الحديث من طريق اخر قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وهو اسحاق ابن ابراهيم الهروي امام هرات قرين الامام
احمد وصاحبه عبد ابن حميد صاحب المسند شيخ البخاري - [01:15:08](#)

قال اخبرنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصناعي امام صناعة ومحديثها قال اخبرنا عمر ابن راشد الازدي وهو تحويل من اسناد الاسناد
قال حدثنا اسحاق ابن موسى على انصار واسحاق ابن موسى - [01:15:28](#)

الانصاري في هذا الحديث هو ايضا من علماء الكوفة اسحاق ابن ابراهيم اسحاق بن موسى الانصاري الكوفي قال حدثنا الوليد ابن
مسلم الدمشقي اين اوجاع ابو عمرو عبد الرحمن ابن عمرو - [01:15:49](#)

الاوزاعي امام الشام وكان قرين الامام ما لك والامام ابي حنيفة وفي زمانهم حوى حدثنا محمد ابن رافع وابن خديج قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا ابن جريج وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي - [01:16:08](#)

عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي جميعا عن الزهري بهذا الاسلام اما الاوزاعي وابن جريج في حديثهما قال اسلمت لله كما
قال الليث في حدث واما معمرا في في حدثه - [01:16:30](#)

فلما هويت لقتله قال لا الله الا الله وهذا فيه دالة على انه اذا قال لا الله الا الله وقال اسلمت لله فهو بمعنى واحد وان المقداد قد
قال احد اللغظين - [01:16:49](#)

لكن التفسير الرواية وروايتهم الحديثة باللغظتين فيما دالة على ان المعنى واحد وجميع واورده رحمة الله من حديث شيخه حرملة
ابن يحيى وهو حرملة ابن يحيى ابن عبد الله المصري - [01:17:06](#)

قال اخبرنا ابن وهب عبدالله بن وهب المصري قال اخبرني يونس وابن يزيد الایلية المصري عن ابن الشهاب قال حدثني عطاء ابن
يزيد الليبي ثم الجندعي ان عبيد الله ابن علي ابن خيار - [01:17:26](#)

اخبره بمثل الحديث السابق لكن فيه ان المقداد ابن عمرو ابن الاسود الكندي نسبة المقدادة وكان حليفا لبني زهرة كما ذكرت اي من

قريش وكان من شهد ب德拉 فهو بدري - 01:17:41

رضي الله تعالى عنه وارضاه. نعم قال رحمة الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال وحدثنا ابو قرین واسحاق
ابن ابراهيم عن ابي معاوية كلاهما الهاشم عن ابي ضبيان - 01:18:00

الاسامة ابن زيد وهذا حديث ابن ابي شيبة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيرته صبحنا الحرقات من جهينة فادركت
رجلًا فقال لا الله الا الله فطعنته - 01:18:21

فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا الله الا الله وقتلته قال قلت
يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح. قال افلا شقت عن قلبه؟ حتى تعلم اقالها ام لا؟ فما زال يكررها - 01:18:38

وعلي حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ فقال قال سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطيني يعني اسامة قال قال رجل
الم يقل الله عز وجل وقاتلهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. فقال سعد بل قال - 01:19:00

حتى لا تكون فتنه وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنه قال حدثنا يعقوب الدورقي قال حدتها وشيعه قال اخبرها
حسين قال حدثها ابو ظبيان الا سمعت اسامة بن زيد بن حارزة رضي الله عنه في حديث - 01:19:22

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم. قال ولا يحيث انا ورجل من انصار رجلا منهم.
فلما غشيناه قال لا الله الا الله. قال فكف عنه عن - 01:19:39

وطعنتم برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة بعد ما قال لا الله الا الله قال قلت يا
رسول الله انما كان متعمدا قال اقتلته بعدما قال لا الله الا - 01:19:55

الله قال فما زال يكررها عليه حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم قال حدثنا احمد ابن الحسن ابن فراس قال حدثنا عمرو
بن عاصم قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يحدث ان خالدا الاثبت ابن اخي صفوان - 01:20:15

حدث عصفوان ابن محرز انه حدثه ان جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه بعث الى عشعش ابني سلامة زمان فتنه ابن الزبير
فقال اجمع لي نفقة من اخوانك حتى احدثهم فبعث - 01:20:33

رسولا اليهم فلما اجتمعوا جاء جنده وعليه بغمض اصفر فقال تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث فلما دار الحديث اليه
حضر البرلس عن رأسه فقال اني اتيتكم ولا اريد ان اخبركم عن نبيكم صلى الله عليه - 01:20:50

عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانه التقوا فكان رجل من المشركين اذا
شاء ان يفسد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله - 01:21:09

واذا رجل من المسلمين قصد غفلته قال وكنا نحدث انه اسامة ابن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا الله الا الله فقتله. فجاء البشير الى
النبي صلى الله عليه وسلم فسألها اخوه حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع فدعاه فسألها لما قتلت؟ قال يا رسول الله اودع -
01:21:24

مسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى لهم نفرا واني حملت عليه فلما رأى السيف قال لا الله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتلت؟ قال نعم. قال فكيف تصنع بلا الله الا الله؟ اذا جاءت يوم القيمة. قال يا رسول الله استغفر لي. قال وكيف تصنع - 01:21:47
لا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة. قال فجعل لا يزيد على ان يقول كيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة حديث اسامة بن
زيد رضي الله عنه - 01:22:07

سوء من روایته هو او من روایة جندب ابن عبد الله البجلي كلا روایتين فيهما دالة على خطورة قتل من يقول لا الله الا الله قد يقول
السائل انه بعض اهل البدع يقول لا الله الا الله - 01:22:23

نقولها وان كان من اهل البدع ما دام انه اظهر لك لا الله الا الله فينبغي عليك ان تكف عنه لانه ما قال لا الله الا الله الا اظهارا للإسلام -
01:22:43

كحال هذا المشرك كقصة اسامة لماذا قال لا الله الا الله اظهارا للإسلام ولهذا من اظهر الاسلام لم يجز لنا قتله لم يجز لنا قتله الا بعد

الاستثنائية. وهذه قضية - 01:22:58

يغفل عنها كثير من الناس ويظن ان من قال لا الله الا الله ثم وقع في الكفر او الردة انه يستحق القتل مباشرة وليس الامر كذلك من قال لا الله الا الله - 01:23:20

اما وقع من الكفر او الشرك لا يستحق القتل الا بعد الاستتابة وهذا بالاجماع استغرب والله من بعض الناس هذا دليل على تأثير الناس بفكر الخوارج والا فكيف مجرد ما ان فلان يقع منه الكفر او الشرك مباشرة ببيحون دم - 01:23:37

هذا هو فكر الخوارج المسلمين أهل السنة قديماً وحديثاً مجمعون على أن من وقع في الكفر والشرك لا بد من استتابته لكن
اختلفوا في مدة الاجتناب ثم ما اختلفوا في الاستتابة - 01:23:59

كلهم يقولون لابد من الاستئناف وهذا الحديث فيه دلالة ان المشرك الذي فعل في المسلمين ما فعل اذا ظهر وقال لا اله الا الله حتى لو كان قال ذلك متأولا - 01:24:16

يجب الكف عنه ايش معنى متأولا يعني قال لا الله الا الله بيخلص من القتل طيب اذا قال لا الله الا الله يريد ان يتخلص من القتل

فكيف بمن قال لا الله الا الله وقع في الكفر متأولا؟ من باب اولى انك تكف عنه ارجو ان نفهم هذه القضايا يا اخوان احيانا والله انا مع نفسی اقرأ من بعض - 01:24:44

في بعض الكتب اقرأ مثل هذه الكلمات والعبارات من ائمة الاسلام ثم انظر الى حال الناس اليوم اتعجب اتعجب من ماذا؟ من جراءة الناس على دم المسلمين يا اخي حتى لو كان اهل بدعة - 01:24:59

هذا ما يجرأك انك تقتلهم ما دام اظهروا الاسلام حتى لو كان يعني شف تصور معى الان هو يرى مجموعة من الناس يرون ان هذولا
كفار لا استتابوه ولا دعوهم ولا كذا ثم يفجرونهم - 17:25:01

ويقتلونهم ويغتالونهم غيلة ويدعون انهم يقيمون الاسلام اي اسلام هذا اي اسلام هذا حديث اسامة بن زيد حديث عظيم يا اخوان.
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية - 01:25:39

الفرق بين السرية والغزوة على الصحيح من اقوال اهل العلم ان الغزوة انما يقال لها غزوة اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم خارجا فيها فاذا لم يكن معهم يقولون عنها سرية - 01:25:57

من جهينة الحرقات جمع حرقات وهذا - 14:26:01

الجهني نسبة الى جهينة القياس الجهيني لكنهم يقولون الجهني من باب التخفيف - 01:26:40

قبائل الحجازية في زمان النبوة جهينة مزينة غفار اسلم آآ بلوي هؤلاء هم قبائل الحجازية بلو غطفان آآ من قبائل الحجازية ثم هناك قبائل آآ كندية يمانية هناك قبائل نجدية - 01:27:02

وهنالك قبائل اخرى في الشمال وغيرها وعلى هذا فجهينة من القبائل الحجازية الذين اظهروا الذين اظهروا ليش خصم؟ ليش خص
الحروقات؟ لأنهم اظهروا هم على كفرهم اظهروا البغاء على المسلمين - 01:27:28

وعامة جهينة حتى حال كفراهم كانوا مع المسلمين فيقول فادركت رجلا فقال لا الله الا الله فمعناته انهم كانوا يعرفون سمعوا بالاسلام ويعرفون شنو يقولون المسلمين. قال لا الله الا الله - 01:27:49

فطعنته ووقع في نفسي من ذلك يعني كيف الان طعنته بالرمح لان طعنته يعني بالسيف فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم. في هذا الحديث انه قال ذكرت في بعض الروايات رواية - 01:28:12

عليه وسلم اي مستنكرين واسامة ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم اما مقرأ واما مستفهمها - [01:28:31](#)

فلا تناقض بين الروايات واضح هذا قال فذكرته يعني من نفسي ابتداء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله قال لا الله الا الله
وقتلت مستنكر اذا الا هذا الاستفهام انكاره استفهم ايش؟ انكاره - 01:28:54

قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح اذا قالها متأولا في نظرى اسامه قال الكلمة متأولا في نظر اسامه فالنبي
صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ افلا شقت عن قلبه حتى تعلم قالها ام لا - 01:29:17

اذما قالها متأولا ام لا؟ اقال هنا في شيء محنوف تقديره اقالها متأولا ام لا اقالها صدقا ام كذبا اقالها يريد النجاة ام قالها يريد الاسلام
هذا معنى الكلام فما زال يكررها علي - 01:29:35

يعني ينكر علي قتلي ايه بعد الكلمة وان كان في نظرى متأولا في الله عليه علیكم هذا رجل مشرك شرك صريح معادي للنبي صلى الله عليه
وسلم والصحابة وفعل ما فعل في المعركة من قتل المسلمين - 01:29:56

فلما جعل الله الغلة للمسلمين اظهر الاسلام وظن غالب ظن الصحابة انه متأوذ ومع ذلك انكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم قتلى
فما بالك بمن يقول لا الله الا الله ثم يقع منه بعض الكفر والشرك متأولا. اليه هذا اولى بالكاف - 01:30:16

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قدوة لنا لما جاءه الصحابي وقال موني فاقتل عبدالله ابن ابي رئيس المنافقين بالنص ماذا قال
قال لا لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه - 01:30:39

الحين المسلمين يتقاتلون فيما بينهم شنو يتحدث الناس في الغرب والشرق شوفوا المسلمين يقتل بعضهم بعض شوفوا التكفيرين
شلون يفجرون في المسلمين ومخلين اليهود في بلادهم منعمين ما يقولون كذا - 01:30:57

يقرؤن ولا ما يقرؤن هذا الذي خشيته النبي صلى الله عليه وسلم وقع في الامة هذا امر خطير يا اخوه فينبغي علينا ان نكتف عن قتل
من قال لا الله الا الله وان كان متأولا - 01:31:15

انتبه وان كان متأولا هذا نص في الحديث قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ هذه اللحظة انتبه لا ينبعي ان تفهم
كما فهمه البعض انه فيه - 01:31:31

الندم على ما مضى من حياته لا اليه فيه الندم على الاسلام وسبقه للإسلام اسامه صحابي بن صحابي ولد في المدينة او ولد في مكة
كان اسامه رضي الله عنه - 01:31:53

يعتبر من ابناء الصحابة الشجعان اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم الراية وهو صغير ما تجاوز ستعشر سنة في هذه السرية وفي اخر
حياة النبي عمره ثمنتاشر سنة جعله قائدا لقتال الروم. تصور معي - 01:32:21

الرجل بلية في الحرب يعني تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحابي في اعطاء الولايات ولا لا معناه ان رجل داهية في
الحرب اذا ما معنى قوله تمنيت اني اسلمت يومئذ - 01:32:40

ليس ندما على سبق الاسلام وانما ندما على ما حصل منه في الاسلام وفيه دالة على ان الاسلام يجب ما قبله. كانه يقول لو اني
اسلمت يومئذ لما حصل مني هذا الذنب العظيم الذي - 01:32:56

من اجله وقعت في الندامة وهذا فيه دالة على جواز ان يتمنى الانسان الخير لاجل ان لم ان لا يكون قد وقع منه كذا وكذا من
الذنوب. اذا هو تمنى انه لو لم يسلم الا حينئذ ها حسرة على - 01:33:19

حصل منه من الذنب وليس يعني طلبا لفوائد الخير في الاسلام قال فقال سعد القصة الان ابو ظبيان ادخل
قصة في قصة ابو ظبيان يقول - 01:33:40

ان سعد ابن ابي مقصد سعد هنا سعد ابن ابي وقادس وهو احد السبعة المبشرین احد العشر المبشرین بالجنة واخر المبشرین بالجنة
وفاة سعد ابن ابي وقادس رضي الله عنه قال وانا - 01:34:04

والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني وسام وكان لقبه بذى البطين لانه كان عظيم البطن محمل يقول هذا الكلام ليش؟ لانه
اسامة بعد ذلك كان يتحرى في القتل جدا - 01:34:26

ليش؟ حتى لا يقع منه مثل ما وقع وهو قائد حربي القائد الحربي كثير ما يقع منه القتل فسعدا يقول انا انظر الان في الذي حصل بين

آئية رضي الله تعالى عنها وطلحة والزبير من جهة وعلي من جهة - 01:34:52

وبما حصل من علي ومعاوية من جانب مواقف مع هؤلاء او مع هؤلاء او كفار لكنه اسامه القوات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بيخافش النبي صلى الله عليه وسلم - 01:35:14

لكن قيادة المفضول جائزة باتفاق علماء اهل السنة مع وجود الفاضل خلافاً الخوارج او بعض الخوارج وخلافاً لبعض الشيعة هذه قضية مهمة فسعد انما قال انا لا اقاتل في مثل هذه المعارك حتى يقاتل ذو البطين - 01:35:48

يعني اسامه لانه يقاتل في علم ان هذا شيء واضح جليل لان بعد ذلك اسامه ما كان يقتل احدا الا بجلاء الا باامر واضح كالشمس فقال رجل سعد ابن ابي وقاص الم يقل الله؟ قتلواهم حتى تكون الدين كله لله - 01:36:15

لماذا تقفون في هذه المعركة مع احد الصفيين حتى تنتهي الفتنة في الاية القتل والقتال قتلواهم حتى تكون الفتنة اي لا يكون هناك قتال بسيط في انشغاله فقال سعد رضي الله عنه قد قاتلنا حتى نكون الفتنة الي هو الشرك - 01:36:42

هذا معناه قد قاتلنا حتى لا تكون الفتنة فلا يوجد شرك في الجزيرة العربية وانت واصحابك تريدون ان تقادوا حتى تكون فتنة دل على ان القتل والقتال بين المسلمين سبب من اسباب الكفر والشرك - 01:37:09

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض فان قال قائل اليه علي رضي الله عنه آآ هو الخليفة وكان ينبغي ان يقف اسامه وسعد معهم - 01:37:26

الجواب ان المسلمين مجتمعون علي ابن ابي طالب هو الخليفة في القتل بين المسلمين بلا ظهور رأية هذه فتنة هذه فتنة كيف مثاله؟ اضرب لكم مثال لو - 01:37:49

لا سمح الله حصل قتال بين المسلمين في بلد ما على الحكم اخوان تقاتلا على الملك فلا يجوز للمسلمين ان يقفوا مع واحد منها لانهما يتقاتلان على الملك لا الامر مستقر لهذا ولا الامر مستقر لهذا - 01:38:15

فان قال قائل لكن خلافة علي قد حصلت اي نعم حصلت لكنها لم تكن مستقدمة ولهذا قال الامام احمد رحمه الله ونرى الخلافة في اصول السنة ونرى الامامة او قال الخلافة - 01:38:40

لمن آآ استقر له الامر او كلمة نحوه هذيك قضية مهمة فاذا لم يستقر له الانسان يكف بذلك اسامه وسعد تمنوا لو كانوا تحت رأية علي لما قاتل الخوارج ليش؟ لأن قتال الخوارج امر ظاهر - 01:39:00

فتاوي لهم الباطل يحق للخليفة ان يقاتلهم لاجله فرق القتال الاول قتال الفتنة انما حصل ما يسمى انحراف العقد على المصلحين حصل دخول المنافقين من اليهود والنصارى والمجوس بين الجيشين اما الخوارج وعلي لا - 01:39:24

المسألة رأية واضحة لذلك كان اسامه وعبد الله بن عمر وسعد ابن ابي وقاص وامثاله من الصحابة الذين اعتزلوا الفتنة ولم يقاتلوا مع احد الطائفتين كانوا يتمنون لو كانوا مع علي رضي الله عنه في قتاله للخوارج - 01:39:59

وهم محمودون في عدم قتالهم بين الصحابة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عن عمار ويحث عمار تقتله الفئة الباغية وفي رواية تقتلها اقرب الطائفتين الى الحق واعمار يكون ما مع اقرب طائفتين الى الحق - 01:40:20

فعلي رضي الله عنه اقرب الطائفتين للحق وليس كل الحق كان هو ان يجعل الامور مستقرة ثم اذا استقر الامر يقتص من قتلة آآ من قتلة - 01:40:45

عثمان رضي الله تعالى عنه لكن عدم يعني آآ استقرار الامر وخروجه من المدينة بنفسه مع ان ابن عباس واصحابه والحسن ابن علي كل ما اشار اليه بان لا يخرج - 01:41:04

فخرج ولذلك لما قاتل الخوارج حمد الله لما قاتل الخوارج حمد الله واما لما وقع القتال بينه وبين طلحة والزبير كان يبكي رضي الله عنه هو كان يبكي علامه حرصه - 01:41:24

الامر كان خارج عن ارادتي ثم ورد رحمه الله حديث اسامه من طريق اخر وفيه انه فصيحتنا القوم فيه دلالة على جواز تسبيح القوم في اول النهار اذا لم يسمع منهم الاذان - 01:41:42

معناه ما سمع منهم الذى فهزمناهم يعني خرجوا عليهم غرة فيه دلالة على انه اذا سبق اعلامهم بالاسلام من قبل فلم يذعنوا لا يحتاجون الى اعلامهم مرة اخرى ويجوز مbagتته - 01:42:00

قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا الله الا الله فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلتة انا في التنصيص ان الطعن وقع بالرمح قال فلما قدمنا - 01:42:20

بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اما ينصاري خبره واما انه اسامه حدث به فاخبر بعض الناس الذين سمعوا الحديث من اسامه فقال لي اسامه اقتلتة بعدما قال لا الله الا الله - 01:42:39

كما ذكرت على وجه الانكار قال قلت يا رسول الله انما كان متعمداً يعني متحصناً بهذه الكلمة عن القتل ما قال الكلمة مقراً بها ما قال الكلمة مقراً بها - 01:42:56

قال انما كان متعمداً قال اقتلتة بعدما قال لا الله الا الله ما التفت الى قوله كان متعمداً دل على ان الانسان لا يلتفت الى تأويل المتأولين لا سيما في القتال - 01:43:19

وان من قال لا الله الا الله فاول ينبغي اعتبار تأويله وجعله وجعل ذلك مانعاً ايام حتى ينظر فيه من اهل الحكم القاضي او المفتى او الحاكم ولست انت قال - 01:43:42

فما زال يكررها علي حتى تمنيت ان لم يكن اسلمت قبل ذلك اليوم اي لم يكن قد حصل مني مثل هذا الذنب واورد رحمه الله حدث اسامه لكن من روایة جنده ابن عبد الله البجلي - 01:44:05

وهو آمطاع في قومه سيد من سادات بجبلة ادرك رحمه الله رضي الله عنه السيادة والامارة في قومه في الجahلية وفي الاسلام قال بعث الى عسعس ابن سلامة زمن فتننة ابن الزبير - 01:44:23

ابن الزبير لماذا يسمى فتننة ابن الزبير الواقع لما تنظر لما مات يزيد انخرط العقد كيف يزيد عهده بالخلافة الى ابنه معاوية وكان او خالد خالد ابن يزيد خالد كان من ازهد الناس ومن اعبد الناس ومن اورع الناس - 01:44:45

جالس في الحكم عشرين سنة عشرين يوم قال لهم يا جماعة انا رجل عابد زاهد ما لي ولا الحكم هذا يدلك على ان افتراءات على ان يزيد ترى كثيرة - 01:45:18

ولا كيف يتصور يعني ما يمكن الجمع عقلاً ما ينقل في كتب التاريخ عن يزيد انه يجيء واحد ابن مثل هذا اللي هو خالد زهداً وعبادة ورعاً وحتى الحكم ما يبيه - 01:45:31

فتنازل عن الحكم جمع اهل الشام بعد عشرين يوم في المسجد في الجامع قال لهم يا جماعة شوفوا لكم شخص انا ما ابيه حكم الناس وقعوا في هرج مرج ما يعرفون ايش يسون - 01:45:48

فبلغ الامر عبد الله ابن الزبير فباع له الناس في مكة والمدينة والحزاج والطائف صار خليفة هذا يسمى خليفة فنودي له بالخلافة من نازعه في الخلافة يسمى خارجاً عليه. هو ما يسمى خارجياً لا يلبس عليكم الناس. عبد الله بن الزبير ما خرج على احد - 01:46:05
هذا كذب وانما بوعي له بالخلافة عند خلو الامر يسمى عند ايش خلو الامر بعدكم؟ بعد شهرين من ترك يزيد خالد ابن يزيد للامر بائع الناس مروان او بعد ايام بائع الناس لمروان - 01:46:29

في الشام وادعى الخلافة فصار خلافه في الحجاز وخلافه في الشام فاراد مروان ان يستقر الامر له في دشة وان لا يتعرض لعبد الله بن الزبير ثم بعد ايام مات مروان وملك ابنته عبد الملك - 01:46:52

ابن مروءة ولما ملك ابى الا ان يقاتل ابن الزبير. فلذلك سميت فتننة ابن الزبير لان ابن الزبير اراد التمسك بالخلافة ما قال له خلاص ما دام انت يا عبد الملك - 01:47:17

ترید الخلافة تنازل لك ها طبعاً التنازل عن الخلافة هذه مسألة خلافية بين الفقه هل يجوز للخليفة ان يتنازل او لا؟ الصحيح انه لا يجوز لا يجوز لان عثمان رضي الله عنه - 01:47:35

اورد حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البسك الله قميصاً فلا تنزع عنه حتى ما تكون سنة بين الناس كل ما ارادوا حاكم

يشيلونه طيب بعد كم يوم ما يبون الثاني يشيلونه - 01:47:49

ما تصير هذى فوظى تصير من لما خرج عبد الملك ابن مروان يريد قتال ابن الزبير خرج ناس ثانين على عبد الله بن الزبير كل واحد يريد الحكم المختار ابن ابي عبيد الثقفى - 01:48:04

خرج في البصرة وكان البصرة الكوفة كلها تابعة لابن الزبير يعني العراق والجaz و مصر كلها في خلافة ابن الزبير ما باقي الا الشر والحجاج هو الذي سول لعبد الملك بن مروان - 01:48:22

السير الى مكة وقتال ابن الزبير حصل ما حصل هنا في الرواية ان اه بعث عسعس بن سلامة زمان فتنة ابن الزبير فقال اجمع لي نفرا من اخوانك حتى احدثهم - 01:48:41

يعني جنبد بعث الى عسعس فبعث رسولا اليهم فلما اجتمعوا جاء جنبد وعليه برس اصفر البرنس هو كل ثوب رأسه منه يسمى برس يا ابا الجزاير واهل المغرب هذا يسمى البرانس - 01:48:59

قال فقال تحدثوا بما كنتم تتحدثون به حتى دار الحبيب كل واحد تكلم وقال ما قال فلما دار الحديث اليه حشر البرنساع الرأس في دلالة على جواز التحدث ها وليس على رأس الانسان شيء - 01:49:21

واضح ولعله حشر البرنس عن عن رأس حتى يراه من لا يعرفه فيعرفه وهذا امر اشار اليه ابن مسعود انه ازاح اللي سامع عن وجهه قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا عبد الله ابن مسعود - 01:49:43

فقال اني اتيتكم ولا اريد ان اخبركم عن نبيكم يعني ما جيت انا اعلمكم حديثا واعلمكم شيئا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احواله وعن آآ سيرته وعن اوصافه عليه الصلاة والسلام - 01:50:05

معناه انه جاي لقضية معينة ما هي لقضية تعليم عام عن احوال النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا فكان رجلا من المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله - 01:50:25

يعني كان رجل معروف بالشكيمة كل ما يذهب الى ناحية يقتل المسلم وان رجلا من المسلمين قصد غفلته يقصد وسامه قال وكنا نحدث عنه اسامة بن زيد كنا نحدث القائد هنا كنا نحدث - 01:50:47

يتحمل ان يكون هو جند ابى عبد الله ويتحمل ان يكون هو صفوان ابى محرز شوفوا ايش قال النووي ولا غيره لكن غالب ظني ان القائل هو جند - 01:51:08

قال وكنا نحدث ان اسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا الله الا الله فقتله فجاء البشير للنبي صلى الله عليه وسلم يعني بالنصرة جاء البشير بالنص الى للمسلمين - 01:51:27

فجاء له فأخبره حتى أخبره خبر الرجل كيف صار يعني أخبره بجميع تفاصيل المعركة فقال لم قتلتة؟ يعني استدعاه وانكر عليه القدر قال يا رسول الله اوجع في المسلمين وقال فلانا وفلانا - 01:51:44

وسمى له نفرا واني حملت عليه فلما رأى السيف قال لا الله الا الله قال رسول الله هنا الاستفهام استفهم تقرير قتلتة قال نعم فقال فكيف تصنع بهذا الانكار اقتلتة الاولى؟ تقرير - 01:52:03

فكيف تصنع استفهام انكاره فكيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قال يا رسول الله استغفر لي يعني اطلب لي ان الله يغفر لي هذه الزلة فيه دلالة على ان الصحابة ليسوا معصومين - 01:52:28

وانه يجوز للانسان ان يطلب الدعاء من النبي كما يجوز ان يطلب من الرجل الصالح قال وكيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة يعني خصمك سيبقى حتى لو استغفرت لك - 01:52:48

في دلالة على ان حقوق الناس لا تضيع بدعاء فلان او باستغفار فلان قال فجعل لا يزيد على ان يقول كيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة - 01:53:07

اورد رحمه الله هذا الحديث باسانيد آآ حدث اسامة بن زيد ورد من طريق ابو بكر بشيء من ذكره قال حدثنا ابو خالد الاحمر وهو سليمان ابن حيان الازدي - 01:53:24

الковي وحدثنا ابو كريم مر ذكره عن ابي معاوية مر ذكره كالاهم عن الاعمش عن ابي ظبيان واسمه حصين بن جنبد حصين ابن جنبد الكوفي حسین ابن جنبد الكوفي عن اسامه ابن زيد - [01:53:43](#)

حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد السادات الصحابة كان له جاه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته وله جاه عند الصحابة - [01:54:06](#)

بعد ممات رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر سعد في الحديث انما هو اضطراد من الراوي ثم ورد حديث اسامه من طريق شيخ يعقوب الدورقي وهو يعقوب ابن ابراهيم - [01:54:23](#)

الدورقي البغدادي قال حدثنا هشيم ابن بشير الواسطي قال اخبرنا حسین قال احدهنا ابو ظبيان مر ذكره وورد حديث الجنبد من طريق شيخ احمد بن حسن ابن خراش احمد ابن الحسن ابن خراش البغدادي - [01:54:42](#)

قال حدثنا عمرو بن عاصم وهو عمرو ابن عاصم البصري قال حدثنا معتمر ابن سليمان معتمر ابن سليمان ابن طرخان ها طرخان معتمر ابن سليمان ابن طرخان البصري قال سمعت ابي يحدث ان خالدا - [01:55:08](#)

الاثبب بالثاء المثلثة الفوqانية خالد بن عبد الله المازني البصري الملقب بالثابج ابن اخي صفوان ابن محرز قال حدثنا حدث عن صفوان ابن محرز وهو ايضا المازني البصري - [01:55:34](#)

عن جند ابن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه وكان من اوطأ الصحابة ومن اجمله نكتفي بهذا القدر نسأل الله تبارك وتعالى يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح صل الله علی نبينا محمد - [01:56:08](#)

واليك قليل دائم خير من كثير منقطع صح لا اول شي استئلة في الدرس ها احد عنده سؤال في الدرس؟ تفضل عبد العزيز آآ ولا شك ان اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله فقط ان هذا اظهار للسلام - [01:56:24](#)

الصحيح من اقوال اهل العلم ان كل كلمة او فعل دال على الاسلام يکف عن صاحبها كل كلمة او فعل دال على الاسلام يکف عن صاحبها بتلك الكلمة او بذلك الفعل - [01:57:05](#)

سواء قال لا الله الا الله او قال اشهد ان لا الله الا الله او قال امنت بالله او قال اسلمت لله او قال اني مسلم او قال اشهد ان محمدا رسول الله - [01:57:25](#)

او اقرروا بدينكم كل هذا صحيح اعطي شوية قهوة ما فهمت مرة ثانية او كان من الكفار مم ايه فهمت نعم يعني هذا سؤال مهم لو ان الرجل في المعركة - [01:57:37](#)

قتال بين جماعة المسلمين وبين الحاكم وبين الخوارج او قتال بين المسلمين وبين الكفار فاظهر الرجل الاذعن يعني الخارجي قال لا خلاص انا تبت قالوا له ارمي سلاحك ما رمي مثلا - [01:58:38](#)

قال ارفع ايدك ما رفع مثلا طبعا الان خلال ثواني اما ان تقرر تکف عنه والا تقتله يقتله ما فيه انتبه الان فاذا خشي المسلم ان المقابل يكون مخادعا فله ان يرميه بما لا يقتلته - [01:59:01](#)

له ان يرميه بما لا يقتلته ان نص عليه بعض الفقهاء اذا خشيت الغيلة والمخادعة فلك ان ترميه بما لا يقتلته قالك قوله ارفع ايدك ما رفع ارمه برجله بس - [01:59:26](#)

هذا هو احسن حل في مثل هذه الحالة تفضل نعم انتظر ما معنى دخول الجنة ابتداء معنى دخول الجنة ابتداء يعني يدخل مع السبعين الف الذين ليس عليهم حساب وليس عليهم ملاماة - [01:59:46](#)

او يدخل مع الذين هم من اصحاب اليمين من الدرجة الاولى لا - [02:00:07](#)